مجلة الروائز
ISSN: 2602-5914/ EISSN: 2716-9596
المجلد:08 العدد: 01 (السنة: 2024) ص ص: [243-261]

علاقة الحرمان العاطفي بالتنمر الالكتروني لدى الطلبة الجامعين -دراسة ميدانية بجامعة جيجل

The relationship between emotional deprivation and cyberbullying among university students - a field study at the University of Jijel

لويزة مسعودي *

جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل louiza.messaoudi@univ-jijel.dz

تاريخ الإرسال:. 2024/01/29 تاريخ القبول: 2024/06/08

ملخص:

هدفت الدراسة للكشف عن طبيعة العلاقة بين الحرمان العاطفي والتنمر الالكتروني لدى الطلبة الجامعين على عينة قدرت بـ(90 طالب وطالبة)منهم (40 ذكور) و(50 إناث) تم اختيارهم بصورة عرضية.يدرسون بجامعة جيجل، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الإرتباطي واعتمدت على مقياسين كأدوات للدراسة: مقياس الحرمان من عاطفة الأبوين اعدد علي و البياتي(2010) والذي قد أعادت استخدامه محمد 2022: واستبيان التنمر الالكتروني (من إعداد الباحثة)وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:" وجود علاقة ارتباطيه بين الحرمان العاطفي والتنمر الالكتروني لدى الطلبة الجامعين، كذا وجود علاقة ارتباطيه بين الحرمان العاطفي و تشويه السمعة لدى الطلبة الجامعين وكما أظهرت نتائج الدراسة لوجود علاقة ارتباطيه بين الحرمان العاطفي و الإقصاء الالكتروني لدى الطلبة الجامعين. كذلك خلصت نتائج الدراسة لوجود علاقة ارتباطيه بين الحرمان العاطفي والتهديد الالكتروني لدى الطلبة الجامعين. وأخيرا أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه بين الحرمان العاطفي و انتهاك الخصوصية لدى الطلبة الجامعين.

الكلمات المفتاحية: الحرمان العاطفي؛ التنمر الالكتروني؛ الطلبة الجامعيين.

Abstract:

The present study aimed to reveal the nature of the relationship between emotional deprivation and cyberbullying among university students in a sample of 90 male and female students, including 40 males and 50 females randomly selected at the University of Jijel. The study used a descriptive and correlational approach and relied on two scales. As tools for the study: the measure of parental emotional deprivation, prepared by Ali and Al-Bayati (2010), which was reused by Muhammad 2022: and the cyberbullying questionnaire (prepared by the researcher). The study came to the following results: "There is a correlation between emotional deprivation and cyberbullying among university students. There is also a correlation between emotional deprivation and reputation defamation among university students. The study also found a correlation between emotional deprivation and e-exclusion among university students. The study also found a correlation between emotional deprivation and e-threats among students. Finally, the study found a correlation between emotional deprivation and privacy violation among students

Keywords: emotional deprivation; cyberbullying; university students

مقدمة:

تعتبر الصحة النفسية محورا أساسيا في تكوين ملامح الشخصية الفردية، من خلال ما تقدمه الأسرة من ممارسات تضمن للفرد التوازن النفسي والإشباع العاطفي، بالتالي تكيف اجتماعي واستقلالية ذاتية. غير أن الحرمان العلائقي

* لويزة مسعودي

الذي قد يكون في مراحل مبكرة من حياة الفرد، من شأنه أن يكون سببا عاملا في ظهور الكثير من المشكلات النفسية والسلوكية، إلى جانب بروز مختلف مظاهر عدم التكيف والتوافق الاجتماعي.فالحرمان من الرعاية الأسرية نتيجة فقدان كلا الوالدين أو أحدهما، قد يترتب عليه أزمات نفسية، مشكلات سلوكية واجتماعية، قد تكون سببا لأمراض نفسية، وتوترات عصبية نتيجة فقدان الثقة بالنفس، وغياب الاحتواء العائلي.

كذلك جاءت التغيرات الرقمية لترسخ لأنماط جديدة، وقد تباينت آليات استخداماتها بين أفراد المجتمع الواحد، باختلاف أعمارهم، وثقافاتهم، وحتى جنسياتهم، لتتجاوز بذلك كل الحدود الزمانية والمكانية وحتى العرقية. ولأن الانترنيت قد أصبحت منحى ضروري في مجتمعات المعرفة لما لها من مميزات، قد تجعل منها الإطار المرجعي لتحديد بعض الممارسات اليومية في أوساط الطلبة الجامعين، ولتساهم على نحو ما في تشكيل ملامح شخصياتهم وصياغة أفكارهم وتحديد أنماطهم السلوكية.

وبالرغم من كل الخصائص التي تتيحها الانترنيت سواء من جانب التسهيلات المعرفية أو المساعدات الأكاديمية، فضلا عن اختصارها للوقت والجهد، غير أنها ومع شيوع استخدامها في الأوساط الطلابية، قد أوجدت مظاهر سلوكية غير مسؤولة لدى بعض مستخدميها، تبرز في ظاهرة التنمر الالكتروني وهذا من خلال اختراق الحسابات الشخصية إشاعة الكذب، كذا التشهير، الابتزاز في مختلف الفضاءات الرقمية.

وعليه يمثل التنمر الالكتروني احدث صيغ التنمر التقليدي والذي ظهر تماشيا مع إفرازات الشبكة العالمية، جاء ليشكل القالب العصري للتنمر التقليدي، بحيث جعل من ميزة التخفي، وسرعة الانتشار والتأثير والتي أوجدتها الفضاءات الرقمية، آلية فعلية يعبر فيها المتنمر عن سوء التوافق والتكيف الاجتماعي في الوسط الجامعي، وذلك بهدف مضايقة الآخرين، أو تخويفهم أو فضحهم و حتى إلحاق الأذى بالضحايا، ونشر ما يؤذيهم نفسيا، واجتماعيا بسرعة فائقة عبر المواقع الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي المختلفة. ولتجعل من الظاهرة أوسع نطاقا واشد خطورة، نظرا للانفتاح الشديد، والغموض والمجهولية المتاحة للشخص المتنمر. مما يجعل من التنمر الالكتروني في موقع الصدارة من خلال مظاهره المختلفة سواء أكانت تشويه سمعة، إقصاء، تهديد الكتروني، وحتى انتهاك الخصوصية. وكثيرا ما تحدث عملية التنمر الالكتروني بشكل فوري، ودون تخطيط مسبق، أو تفكير بالنتائج والتبعيات، فضلا عن سهولة القيام به وسرعته بين فضاءات التواصل الاجتماعية بوجه الخصوص.

تباينت مظاهر التنمر الالكتروني في الأوساط الطلابية وتشترك في كونها صيغ عدوانية تهدف بدرجة أولى إلى إلحاق الأذى أو الضرر بالآخر في البيئة الرقمية، فيعكس من خلاله الفكرة السلبية ومختلف المشاعر العدائية التي قد يحملها بعض الشباب الجامعي نحو ذاته أو نحو الآخرين، التي تتخذ من الفضاء الافتراضي بيئة مثلى لنشر مثل هذه السلوكيات غير المرغوبة، فما هي علاقة الحرمان العاطفي بالتنمر الالكتروني لدى الطلبة الجامعين؟

- ما هي علاقة الحرمان العاطفي بتشويه السمعة لدى الطلبة الجامعين؟
- ما هي علاقة الحرمان العاطفي بالإقصاء الالكتروني لدى الطلبة الجامعين؟
- ما هي علاقة الحرمان العاطفي بالتهديد الالكتروني لدى الطلبة الجامعين؟
- ما هي علاقة الحرمان العاطفي بانتهاك الخصوصية لدى الطلبة الجامعين؟

الفرضية العامة:

- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الحرمان العاطفي والتنمر الالكتروني لدى الطلبة الجامعين.

الفرضيات الفرعية:

- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الحرمان العاطفي وتشويه السمعة لدى الطلبة الجامعين.
- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الحرمان العاطفي والإقصاء الالكتروني لدى الطلبة الجامعين .
- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الحرمان العاطفي والتهديد الالكتروني لدى الطلبة الجامعين .
- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الحرمان العاطفي وانتهاك الخصوصية لدى الطلبة الجامعيين.

أولا: الجانب النظري

1. متغيرات الدراسة إجرائيا:

- **الحرمان العاطفي**: الحرمان العاطفي حالة وجدانية لدى الطالب الجامعي ينجر عنه اضطرابات نفسية تظهر من خلال مشاعر القلق، فقدان الحب والعطف والانتماء ناتجة عن النبذ و فقدان العلاقة الوالدية أو غيابها كليا أو جزئيا تتجلى مظاهره في نقص كفاية الدفء والمودة والاهتمام من قبل الوالدين وهو الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الحرمان العاطفي (لعلي والبياتي،2010، 55-79).

- **التنمر الالكتروني**: هجوم الكتروني متعمد ومقصود ومتكرر وعدائي يعبر عن سوء التكيف الاجتماعي في الفضاءات الرقمية بهدف إيذاء شخص آخر جسديا أو لفضيا أو اجتماعيا، أو جنسيا من قبل شخص واحد أو عدة أشخاص من خلال الهواتف المحمولة كذا صفحات التواصل الاجتماعي وحتى مواقع الالكترونية قد يظهر لدى الطالب الجامعي نتيجة فشله في التكيف مع متطلبات الحياة الجامعية ومن مظاهره: تشويه السمعة، الإقصاء الالكتروني، التهديد الالكتروني، انتهاك الخصوصية وهو الدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي في مقياس التنمر الالكتروني من إعداد الباحثة .

2. الأهمية:

- يمثل الحرمان العاطفي مشكلة نفسية يعبر عن غياب أو نقصان على مستوى العلاقات العاطفية والأسرية.لدى الشباب الجامعي في مواجهة مشاعر قاسية كالضغط وفقدان الحب والشعور بالخوف وعدم الأمان يجعل منه شخصا قلقا غير متزن يعاني من الاضطرابات النفسية والذي قد يدفعهم للقيام بسلوكيات غير أخلاقية .

- يمثل موضوع التنمر الالكتروني احد القضايا التي قد أفرزتها الشبكة المعلوماتية والتي أثرت في المعاش النفسي والاستقرار الذاتي والاجتماعي والأكاديمي للطالب الجامعي يدفعه في بعض الأحيان إلى الانسحاب الاجتماعي، نتيجة لما يتعرض له من مضايقات الكترونية وخداع وانتحال لشخصيته، وتشويه لسمعته أمام زملائه قد تكون دافعا لأمراض نفسية من شأنها أن تكون سببا للتعاطي أو الانتحار.

- تناولت الدراسة الحالية الطلبة الجامعيين باعتبارها الفئة الأكثر استخداما للتكنولوجيا الحديثة، في ممارساتهم اليومية سواء بصورة تعليمية أو ترفيهية والتي قد تدفع البعض لسوء الاستخدام، الأمر الذي قد ينجر عليه سلوكات تنمرية اليكترونية من خلال صيغ التنمر الإلكتروني المختلفة والتي قد تجعل منه جاني أو ضحية .

3. **الأهداف :**

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الحرمان العاطفي والتنمر الالكتروني لدى الطلبة الجامعين.
- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الحرمان العاطفي وتشويه السمعة لدى الطلبة الجامعين.
- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الحرمان العاطفي والإقصاء الالكتروني لدى الطلبة الجامعين.

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الحرمان العاطفي والتهديد الالكتروني لدى الطلبة الجامعين.
- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الحرمان العاطفي وانتهاك الخصوصية لدى الطلبة الجامعين.

4. الدراسات السابقة:

- **الدراسات التي تناولت الحرمان العاطفي**

- دراسة علي، البياتي،(2009)حول:" **الحرمان من عاطفة الأبوين وعلاقته بالسلوك العدائي لدى المراهقين**" تكونت عينة الدراسة من 187 طالبا وطالبة ، استخدم الباحثان مقياس الحرمان من عاطفة الأبوين ومقياس السلوك العدائي. وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أن: أفراد عينة البحث كانوا يشعرون بدرجة متوسطة من الحرمان العاطفي وان الحرمان من عاطفة الأبوين يرتبط بالسلوك العدائي لدى المراهقين، وكذا دلت النتائج إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في معامل الارتباط تبعا لمتغير الجنس .(علي ، البياتي، 2009، 55)

- دراسة هبة احمد مهدي العبيدي(2018)محمود كاظم التميمي حول:" **الحرمان العاطفي وعلاقته بالشخصية الأخلاقية لدى طالبات المرحمة المتوسطة**"، تكونت عينة الدراسة من 50 طالبة تم اختيارها من 5 مدارس بصورة عشوائية، واعتمدت الدراسة على: مقياس الصالحي (2005) الحرمان العاطفي، ومقياس المهدي(2018) لقياس الشخصية الأخلاقية. وقد خلصت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين الحرمان العاطفي والشخصية الأخلاقية وكما أوصت الدراسة إلى توجيه الأسر نحو رعاية أبنائها عاطفيا (العبيدي، التميمي، 2021، 541)

- دراسة نوري، جبر (2014) حول:" **الحرمان العاطفي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط**، تكونت عينة الدراسة من 600 طالب وطالبة تم اختيارهم بصفة عشوائية، وقد اعتمدت الدراسة على مقياس الحرمان العاطفي للجعفري ومقياس الكفاءة الذاتية للخالدي (2007) .وقد خلصت الدراسة إلى: أن الإناث أكثر حرمانا من الذكور بسبب طبيعة تكوينهم وقلة علاقاتهم الاجتماعية بسبب الظروف الاجتماعية والعوامل المحيطة بهم. (توري، جبر، 2017 ، 58 -89)

- دراسة الناجح، دارين 2021 حول: "**الحرمان العاطفي من الأبوين وعلاقته بالسلوك العدو اني لدى عينة من طلبة الشق الثاني من التعليم الأساسي بمدارس مدينة سلوق** " تكونت عينة الدراسة من (80) طالب وطالبة وتم تطبيق مقياس البياتي وعلي (2009) للحرمان العاطفي، ومقياس خشوي (2013) للسلوك العدواني وقد خلصت الدراسة لوجود علاقة ارتباطيه بين الحرمان العاطفي السلوك العدواني. ووجود فروق في الحرمان العاطفي لدى طلبة السنة الأولى لصالح الذكور. (الناجح، دارين، 2021، 235)

- **دراسات التي تناولت التنمر الاكتروني:**

- **دراسة السبيعي وآخرون(2017)**حول: أنماط التنمر الالكتروني الأكثر انتشارا عبر مواقع التواصل الاجتماعي تكونت عينة الدراسة من (922) فرد من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن نسبة التنمر لدى أفراد العينة قدر(37,6) ٪، كما أنهم يتعرضون للتنمر الالكتروني بنسبة (49) ٪ كذلك خلصت الدراسة لوجود علاقة عكسية بين التنمر الالكتروني والصحة النفسية لدى أفراد العينة و وجود فروق في التنمر الالكتروني لصالح الذكور.(الخولي، **2020،371**)

- **دراسة العتل والعجمي والشمري**(2021) حول:التنمر الالكتروني لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات، تكونت عينة الدراسة من (163 طالب وطالبة)طبقت عليهم استبانه وقد خلصت الدراسة إلى أن الإقصاء أكثر أنماط التنمر الالكتروني شيوعا لدى أعينة الدراسة، يليه السخرية والتهديد، ثم انتهاك الخصوصية كما أظهرت النتائج إلى وجود فروق حول السخرية، والتهديد وانتهاك الخصوصية تعزى للألعاب الالكترونية بينما لا توجد فروق حول تشويه السمعة، والتحرش الجنسي والإقصاء.

- **دراسة عبد العزيز (2020):** هدفت الدراسة إلى معرفة التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للانترنيت والقلق الاجتماعي وأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء في التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (370)تلميذ .وقد اعتمدت الدراسة أربعة مقاييس لكل من التنمر الالكتروني، وإدمان الانترنيت والقلق الاجتماعي، وأساليب المعاملة الوالدية، كما يدركها الأبناء وقد خلصت النتائج إلى وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (المتسلط، المتذبذب، والمتساهل) في كل من القلق الاجتماعي والتنمر الالكتروني.

- **دراسة بسيوني والحربي (2018):** حول التنمر الالكتروني وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى، طبقت الباحثتان مقياس التنمر الإلكتروني صورة المتنمر ومقياس الشعور بالوحدة النفسية. وقد تكونت عينة الدراسة من(133طالبة). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية لمقياس التنمر الإلكتروني تراوحت بين(المتوسط والمرتفع) كما جاءت المتوسطات الحسابية لعبارات مقياس الوحدة النفسية بدرجة متوسطة كذلك بينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه بين الشعور بالوحدة النفسية وممارسة سلوك التنمر الإلكتروني (بسيوني والحربي، 2020، 124)

التعليق على الدراسات السابقة

- اتفقت أغلب الدراسات السابقة في أن التنمر الالكتروني ظاهرة اجتماعية جد خطيرة تهدد استقرار وكيان المجتمع بجميع فئاته، فهو مشكلة جد خطيرة منتشرة بين الأفراد بغض النظر عن المرحلة النمائية من مرحلة الطفولة إلى الرشد خصوصا لدى الطلاب الجامعين كدراسة **السبيعي وآخرون(2017)**، **بسيوني والحربي (2018)**، **عبد العزيز (2020)** **العتل والعجمي والشمري** (2021)

- اتفقت اغلب الدراسات السابقة في أن التنمر الالكتروني يرتبط عكسيا مع الصحة النفسية بجميع محاورها كدراسة **السبيعي وآخرون(2017)**، **بسيوني والحربي (2018).**

- اتفقت اغلب الدراسات السابقة في أن أساليب المعاملة الوالدية تمثل سببا جوهريا في شيوع التنمر الالكتروني كدراسة **عبد العزيز (2020)**

- اتفقت اغلب الدراسات السابقة في أن وسائل التواصل الاجتماعي والألعاب الالكتروني تمثل عاملا أساسيا في انتشار مظاهر التنمر الالكتروني في الأوساط الجامعية يمكن أن تظهر من خلال سلوكات الإقصاء، السخرية التهديد، انتهاك الخصوصية.

- -اتفقت اغلب الدراسات السابقة إلى أن الحرمان من عاطفة الأبوين يرتبط بالسلوك العدائي وبالعنف بصفة كدراسة (**علي، البياتي، 2009**)، (**العبيدي،2018**) (**حسين، 2018**)، (**الناجح، دارين 2021**)

- -اتفقت اغلب الدراسات السابقة في أن الحرمان العاطفي يرتبط بالجوانب النفسية للفرد من جانب الشخصية الأخلاقية عدم الاستقرار النفسي والاجتماعي وقلة علاقاتهم الاجتماعية.

- توصلت بعض نتائج الدراسات السابقة إلى أن الإناث أكثر حرمانا من الذكور نتيجة تكوينهم وتنشئتهم الأسرية وبحكم طبيعة علاقاتهم الاجتماعية كدراسة (**توري، جبر، 2017**).

- تسعى الدراسة الحالية للبحث عن علاقة الحرمان العاطفي بالتنمر الالكتروني لدى الطلبة الجامعين سواء من كل من تشويه السمعة كذا الاقصاء الالكتروني وأيضا التهديد الالكتروني وأخيرا انتهاك الخصوصية.

5. الحرمان العاطفي:

5 .1. تعريف الحرمان العاطفي:

– يعبر موضوع الحرمان العاطفي عن مختلف المشاعر المؤلمة والإحباط الناتج عن عدم تحقيق الحاجات الأساسية للفرد وهو ما اكده **بوبلي**Bowlb " في أن عدم إشباع الحاجات الملحة تستدعي حالة ذاتية من القلق وعدم الارتياح "(الجواري،السعدي،2016 ،315)

– عرفه **ماسلوا** Maslow **1970:** بأنه الحرمان من كنف الأسرة وفقدان الأمن والحب الانتماء الى جماعة تحميه وترعاه بالتالي شخص قلق غير متزن يواجه من الاضطرابات النفسية (العبيدي، التميمي ،2021، 543)

– اعتبره **جابر وكفافي 1992**، بأنه نقص في كفاية الدفء والمودة والاهتمام خاصة من جانب الأم أو من يقوم مقامها أثناء سنوات الطفولة الاولى (لموزة، 2009، 383-413)

– بينما عرفه **حجازي2006** بأنه:" فقدان العلاقة مع الوالدين أو أحدهما نتيجة لغيابهما الفيزيقي وهو ما يختلف عن النبذ أو التسيب والإهمال الذي يحدث في الأسر المتصدعة. (مصطفى حجازي،2006 ،172)

– من خلال ما سبق يمكن القول أن الحرمان العاطفي حالة وجدانية لدى الطالب الجامعي، ناتجة عن فقدان العلاقة الوالدية أو غيابها، يمكن أن يكون بصفة كلية أو جزئية، وتشمل الطلاب المنبوذين عاطفيا من الأهل وقد ينتج عن هذا الحرمان العاطفي اضطرابات نفسية، قد ينتج عنها مشاعر القلق، فقدان الحب والعطف والانتماء.

5 . 2. أشكال الحرمان العاطفي: يمثل الحرمان العاطفي شكل من أشكال الإساءة فالمحرومين حسب ما قدمه (فرج وآخرون، 2016) غالبا ما يفتقدون للاحترام والتقدير والانتماء الاجتماعي ". تتبلور أشكاله في كل من:

- **الحرمان العاطفي الكلي**: نتيجة فقدان الأم أو الأم البديلة، نتيجة الموت أو المرض، كذا الهجرة أو الانفصال وكذلك نقل الطفل من الأم أو البديلة الدائمة له إلى أشخاص آخرين غرباء عنه (قاسم، 1998، 34) غالبا ما يظهر هذا النوع من الحرمان في مراكز ومؤسسات الرعاية، بحيث قد يتلقى الطفل في مراحل مبكرة من حياته أنماط رعاية قد تترك من وراءها تصدعات واضطرابات نفسية، نتيجة لبعض الممارسات الشخصية لبعض القائمين على الرعاية كذا ما تفرضه مؤسسات الرعاية من إجراءات نظامية قد تفتقد لبعث مشاعر الاحتواء و الطمأنينة لدى الطفل المحروم.

- **الحرمان العاطفي الجزئي:** يظهر لدى الأطفال عاشوا مع أمهاتهم لفترة زمنية لا تقل عن ستة أشهر من ثم حرموا من ذلك لفترة طويلة. (لوشاخي،2010) غالبا ما يؤثر الحرمان الجزئي على التوازن النفسي والعلائقي للطفل خصوصا في المراحل المبكرة من حياته، إلى جانب ظروف الحرمان الوالدي،المرتبطة بالطلاق أو المرض أو الصراعات الوالدية، أو المتابعات قضائية والتي قد توجب سجن الأم، فضلا عن طبيعة العلاقات سواء داخل نسق اسري أم ضمن مؤسسات أو مراكز الرعاية، التي قد عاشها الطفل قبل وبعد الحرمان وأخيرا ظروف الرعاية البديلة غير مستقرة بوجه الخصوص .

- **النبذ العاطفي من الأهل**: هو نمط من الحرمان العاطفي قد يختلف عن النوعين السابقين من جانب متغير وجود الأسرة بحيث يعيش الطفل ويقيم مع أهله، غير أنه يعاني من علاقات أسرية مرضية وصراعات قد "تتضمن فترات من الانتكاسات، مما يخلق مزيدا من التباعد بين الطفل ووالديه."(برغوتي،عليوة ،2021، 378)

6. التنمر الالكتروني:

6-1- تعريف التنمر الالكتروني:

- ورد التنمر الالكتروني في المعاجم القانونية كأفعال تستخدم تقنيات المعلومات والاتصالات لدعم سلوك متعمد ومتكرر وعدائي لايذاء شخص آخر أو أشخاص أخرين (حسين ،2016، 51).

- عرفه **العمار** 2016 :" بأنه ذلك السلوك يهدف إلى إيذاء شخص أخر جسديا أو لفضيا أو اجتماعيا، أو جنسيا من قبل شخص واحد أو عدة أشخاص عن طريق وسائل الاتصال الاجتماعي. (العمار، 2016، 227)

- وحسب ما ذكر **Beran and Li**2005 إلى أن التنمر الالكتروني هو شكلا جديد من إشكال التنمر البلطجة العلائقية غير المباشرة ولكنه أكثر مكرا، وأكثر سرية من التنمر التقليدي." (حسين،2016 ، 52) يمكن أن تتجلى مظاهره في التهديدات الالكترونية، التهميش، الإشاعات، الابتزاز، اختراق الحسابات الشخصية في البيئة الرقمية.

- اعتبره كل من **أبو عباس والزيود2020:** بأنه إيذاء الآخرين وإلحاق الضرر المتعمد والمتكرر بالطلبة الضحايا من خلال مواقع الشبكات الاجتماعية والهواتف المحمولة ومواقع الانترنيت.(أبو عباس والزيود، 2020 ، 310)

- وصف **الخولي** التنمر الالكتروني بأنه :"أعمال عدائية مقصودة تشمل المضايقة أو تشويه سمعة أو كشف عن معلومات خاصة أو تقديم ملاحظات مشينة أو مهينة عبر شبكة الانترنت ."(الخولي، 2020 ، 3)

- بينما ذهب **الصبان وآخرون** بأن التنمر الالكتروني: "استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لدعم سلوك متعمد ومتكرر وعدائي التي تهدف إلى إيذاء الآخرين"(الصبان وآخرون، 2020، 324)

من خلال ما سبق يمكن القول أن التنمر الالكتروني يتضمن الخصائص التالية:

- يمثل أهم صيغ التنمر بصفة عامة ويمثل احد نتاج الاستخدامات السيئة للتكنولوجيا الرقمية في مناحي الحياة المختلفة .

- يتضمن عواقب متعددة الأوجه إذ تؤثر على سلوك الضحية بصورة رمزية ويمكن أن يعبر عليه من خلال مظاهر تتجلى في تدني مستويات تقدير الذات، والوحدة، خيبة الأمل، وعدم الثقة بالناس وكذا السلوكيات الإنسحابية.

- يعبر عن سلوك متعمد ومقصود ومتكرر وعدائي ويمكن استخدامه جنبا إلى جنب مع غيرها من أشكال التنمر التقليدية من خلال خدمات توظيف التكنولوجيا الرقمية كمواقع الشبكات الاجتماعية والهواتف المحمولة ومواقع الانترنيت المشبوهة والكاميرات بهدف إيذاء الآخرين.

- تتيح البيئة الافتراضية المجهولية للمتنمر الالكتروني ناهيك عن التمادي والتخفي وتتجنب المواجهة المباشرة والإفلات من العقاب.

- يخفي التنمر الالكتروني شخصية مرضية تتخذ من البيئة الرقمية وسيلة للانحلال الأخلاقي والانحراف السلوكي والتلذذ أثناء التنمر على الآخرين

- التنمر الالكتروني اشد خطورة من التنمر التقليدي، فالتهديد والخوف يلازم الضحية إذ لا يرتبط بالواقع الحقيقي الذي يعيش فيه الفرد بل يتجاوز الفضاء الافتراضي غير المحدود.

6-2صيغ التنمر الالكتروني في الأوساط الطلابية:

تمثل شخصية الطالب الجامعي مرآة لما يتلقاه من أساليب وممارسات أسرية أو تعليمية وحتى إعلامية نشرتها الوسائل التكنولوجية المتنقلة والتي تنوعت في آليات استخدامها لدى الشباب سواء كنمط ترفيهي أو تعلمي، وحتى التواصلي...الخ، وقد انعكست استخداماتها لتكون متغيرا حاسما في تحديد محنى حياته وبلورة أنماط سلوكياته. ولأن

التنمر الإلكتروني يمثل شكلا رقميا من أشكال التهديد والتخويف، وآلية فعلية مستحدثة لنشر الأكاذيب والإشاعات صوتا وصورة، و باعتباره في المقام الأول أكثر سهولة حيث" يُمكن المعتدي من حجب هويته ".(المصطفى، 2017، 249)

تتجلى مظاهر التنمر الالكتروني في الأوساط الجامعية لاعتقاد بعض الطلبة وظنا منهم بأنهم يقومون بممارسات رقمية احترافية في اختراق الحسابات الشخصية قد تعكس ما يمكن اعتباره بالسادية الرقمية اتجاه الآخرين وهذا من خلال من خدمات التكنولوجيا الرقمية التفاعلية وهو ما أكدته (ابو العلا، 2017 ،533) في أن المتنمر الالكتروني "يقوم بعمل احترافي يتفوق على الكثيرين من أصدقاءه ليثبت لهم انه أكثر منهم خبرة ومهارة في التعامل مع المستحدثات التكنولوجية وتسييرها وفقا لرغباته."

ومع تزايد استخدام الشباب الجامعي لمختلف أدوات التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها عبر الإنترنت، ظهرت ممارسات وسلوكيات تجاوزت المعايير التربوية، من خلال إعادة تشكيل صيغ للتنمر التقليدي، وذلك عبر الفضاءات الرقمية والحسابات الشخصية الوهمية، سهلت على المتنمر التخفي وسرعة نقل المحتوى، فضلا عن ما اعتبرته(محمد، 2019،175)" بضعف التعاطف الوجداني بحيث أن المتنمر قد لا يرى آثار أفعاله على الضحية. علاوة على نقص الرقابة على وسائل الإعلام الإلكترونية ".فغياب الضمير الإنساني وتعالي الجانب المادي النفعي، قد يجعل من الفرد المتنمر غير مدرك لعواقب سلوكياته في البيئة الافتراضية، والتي تكون فيها الرسالة التنمرية أكثر شيوعا وتأثيرا على الجانبين النفسي، والاجتماعي للضحية ناهيك عن تعدد صيغ التنمر الالكتروني لتواكب مختلف الخدمات الرقمية المتجددة والمستحدثة على نحو كبير.

عموما هنالك عدة أشكال للتنمر الالكتروني لدى الطالب الجامعي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- **انتحال الهوية أو ما يعرف بالتنكر الرقمي**: والذي يمثل في صورته الأولية هجوم إلكتروني يجعل من المتنكر بأنه مصدر موثوق، قد ينتحل شخصيات معروفة لدى الضحية، بهدف كسب ثقته وعرض مساعداته الوهمية، وهذا من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، وكذا خدمات البريد الإلكتروني إلى جانب المكالمات الهاتفية من اجل الوصول إلى المعلومات الشخصية واستخدامها لأغراض غير مشروعة: كالتهديد والابتزاز، وحتى التشهير بحيث يتظاهر المتنمر حسب ما قدمه (الشناوي، 2014، 6) بأنه:"يقوم بإرسال رسائل ومواد معينة للإيقاع بالضحية والتوصل إلى معلوماته الشخصية تمهيدا لنشرها لكي يجعله في موضع الفرد السيئ" .

- **الغضب الالكتروني**: يعبر الغضب بمفهومه الكلاسيكي عن مختلف الانفعالات النفسية السلبية قد يستثيرها موقف كالإحباط أو التهديد أو التحقير وقد يختلف هذا الانفعال من حيث صوره ودرجته حسب الموقف المثير والذي قد يكون حادا أو مباشرا، أو يمكن أن يظهر كردة فعل انفعالية طبيعية مسيطر عليه، قد يعكس نوع من التوازن النفسي والتحكم في ضبط الانفعالات وتوجيه الصدمات النفسية. كذلك يظهر الغضب الالكتروني والذي قد لا يختلف عن الصورة الكلاسيكية للغضب بحيث يقوم المتنمر من خلال مشاعر الغضب الالكتروني حسب ما قدمه (ابو العلا، 2017، 531)"بإرسال رسائل الكترونية بلغة غاضبة ومبتذلة عن الضحية إلى مجموعة ما أو إلى الضحية عبر الوسيلة الالكترونية."

- **المضايقة الإلكترونية:** تتباين مظاهر سوء التكيف الاجتماعي في الفضاءات الرقمية لتعبر عن مختلف التهديدات الناتجة عن الإساءات المتكررة وتشويه السمعة واحتقار الضحية وهو حسب ما اعتبره (محمد، 2019، 201) "اختراق الحساب الشخصي لشخص ما، ويقوم بإرسال الشائعات السيئة إلى أصدقاء ذلك الشخص.و"غالبا ما تنتج المضايقات الالكترونية من مخاوف، وإحباطات ومضايقات سابقة جعلت من المتنمر الالكتروني يتقصى شخصية المعتدي عليه وإعادة تشكيل خبرة التنمر من خلال تشويه السمعة، نشر أو إشاعات عن فرد ما للإضرار بسمعته وباندماجه الاجتماعي .

- **الإقصاء الالكتروني:** والذي يشير لمختلف الممارسات التي ينتهجها الشخص المتنمر بكل المحاولات الممكنة لطرد الضحية من جماعة الاونلاين أو حذفه من مواقع التواصل الاجتماعي وحث الآخرين على ذلك (عامر،2021، 3) فالاستبعاد الالكتروني يجعل من المقصي الكترونيا شخصا غير واثق بنفسه، نتيجة لمشاعر الاستياء والدونية الناجمة عن سلوكات الرفض والتجاهل التي قد يتسبب فيها الأفراد الآخرين في مواقع التواصل الاجتماعي في محاولة منهم لتعزيز مظاهر الإقصاء الفعلية، في البيئة الاجتماعية والمحيط الجامعي بوجه الخصوص اتجاه الضحية .

- **الخداع الالكتروني:** لقد أوجدت الحياة المادية التي تحيط بالفرد والطالب الجامعي مظاهر وسلوكيات لا تتماشى مع معايير التنشئة الاجتماعية وحتى المعايير الأخلاقية .إلا أن الخداع الالكتروني أو ما يعرف بالاحتيال هو نوع يندرج حسب ما أكده(حسين، 2016) ضمن الجرائم الإلكترونية بحيث يتم التحايل على الآخرين ليشاركوا تفاصيل بطاقات الائتمان وكلمات المرور، اختراق الأجهزة الالكترونية، كذلك يمكن أن يكون الانتحال الرقمي من خلال استدراج الضحية في البوح عن معلومات خاصة محرجة، إرسال صور أو مقاطع فيديو خاصة قد يجعلها المتنمر وسيلة لابتزاز وتشهير بالضحية في الأوساط الأكاديمية .

- **الفضح وانتهاك الخصوصية الرقمية:** في الوقت الذي قدمت التكنولوجيا الرقمية فرصة لتجاوز الحدود الزمانية والمكانية للطالب الجامعي في التواصل مع الآخر والبحث عن آليات لتحسين نمط حياته، غير أن موضوع الأمان الرقمي والخصوصية في البيئة الرقمية، من أكثر المواضيع المرتبطة بالعالم التقني اليوم، سواء للأفراد أو الجماعات،أو حتى المؤسسات. فجريمة انتهاك الخصوصية حسب ما وصفته (محمد، 2019، 201) هو نشر ومشاركة وإرسال أو طبع منشورات تحتوي على أسرار ومعلومات الضحية من خلال الوسائل الالكترونية. وعليه فإن مظاهر الفضح الالكتروني في الأوساط الجامعية قد تشكل أكثر القضايا العصرية التي تثيرها التكنولوجيا الرقمية .

6- 3 أسباب التنمر الإلكتروني في الأوساط الجامعية:

يعد التنمر الالكتروني من أكثر المظاهر الخطيرة والواسعة الانتشار في الأوساط الطلابية، حيث قد يقف وراءه الكثير من المشكلات والاختلالات النفسية، والتي قد تصل في بعض الأحيان إلى الانتحار.وتختلف أسباب شيوع هذه الظاهرة في الأوساط الجامعية وفق تباين مدة ونوعية استخدامهم للشبكة الرقمية، فضلا عن العديد من العوامل يمكن تحديدها في ثلاث متغيرات جوهرية متعلقة بالعامل الأسري، ومجموعة الإقران وأخيرا إدمان الانترنيت.

- **العوامل الأسرية:**شكلت التكنولوجيا الرقمية منحى جديد يحدد الأدوار الأسرية في إعداد أبنائها في ظل تغير للأدوار الوالدية وانشغال البعض منهم في مرافقة أبنائهم وتوجيه سلوكياتهم ، ناهيك عن "قلة الرقابة الأسرية نتيجة لخلل وضعف الوعي بكيفية الاستخدام الايجابي للهواتف المحمولة والانترنيت مما ينتج عنه إساءة الاستخدام إلى أن يقع في مشكلة النمر الالكتروني" .(ابراهيم،64،2020) إذ قد توجه بعض الأسر تركيز ها على توفير الجانب المادي لأبنائها دون الإشباع العلائقي، القائم على الحب و الاحتواء و المتابعة الوالدية، وتقويم السلوك الأمر الذي من شأنه أن يدفع بالبعض منهم حسب ما وصفه (العمار، 2016، 230) " بالانحراف الفكري والتشوه النفسي". ومن جانب آخر تقدم البيئة الافتراضية فضاء عملي مثير، يسعى لجعل الطالب الجامعي يشبع حاجاته النفسية والاجتماعية أثناء التواصل مع أفراد وهميين وكبديل للأسرة الطبيعية التي نشأ فيها، غير أنهم في الغالب ما يوقعونه في مشكلات لا منأى لهم منها.

- **مجموعة الأقران :** تساهم مجموعة الأقران في أغلب الحالات تحقيق التوازن النفسي والتكيف الأكاديمي، غير أن ما قد يتعرض له بعض الطلبة الجامعين ذلك نتيجة لنوعية العلاقات المرضية وأساليب المعاملة السيئة والسائدة لدى بعض أفرادها، والتي تفرض جملة من الضوابط والمعايير الخاصة بها، وبأسلوب الجماعة الصفية التي قد تحكم فيها، والتي قد تتخذ من صور التعنيف، والتنمر أسلوب حياة لفرض السيطرة والتحكم. كذلك يمكن أن يظهر العدوان والعنف بصوره رمزية ضمن الفضاءات الرقمية والتي تخفي شخصية المتنمر وكرد فعل عن عدم تقبل بعض الأفراد

المنتمين لها. كذلك قد تكون جماعة الرفاق في موقف ضعيف وسلبي يمكن أن تصنف ضمن فئة المشاهدين للأساليب وصور التنمر الالكتروني، فحسب ما ذهب إليه (الصبان وآخرون،2020 ، 328) أن التفاعلات غير المسؤولة وذات طابع سلبي موجود بين أفراد مجموعة الأقران قد تؤدي إلى زيادة مستويات التنمر الالكتروني .

- **إدمان الانترنيت:** فالاعتماد المرضي على الشبكة الانترنيت ولفترة طويلة بقصد دخول الفرد لحالة من النشوة دون وجود ضرورة أكاديمية في الأوساط الجامعية، قد تنتج عنها الكثير من المظاهر السلوكية السيئة كالسلوكيات الإنسحابية، وفقدان المساندة الاجتماعية. ولأن مشكلة إدمان الانترنيت قد ينتج عنه إهمال الأصدقاء والمسؤوليات واعتبار أن الانترنيت هو المصدر الوحيد الذي يشبع حاجته للانتماء، وانه المكان الوحيد الذي يشعر فيه الفرد بأنه آمن ومتوازن مع عدم القدرة على الابتعاد عنها، كذلك فان العلاقات الأسرية عامل مهم في إدمان الفرد للانترنيت وذلك مع حاجة الأبناء للدعم، التشجيع ومواجهة المشكلات الوجدانية العاطفية، خصوصا في غياب دعم الآباء وانشغالهم اليومي نحو تحقيق أعلى مستوى من الماديات، وعليه فإن إدمان الانترنيت حسب ما أكده(عبد العزيز، 2020)يؤدي إلى تدهور المهارات الاجتماعية نتيجة غياب التفاعل وتأثر الطالب بما يشاهده من مواقع قد تحرضه على التنمر الالكتروني.

6- 4 التحديات التي تواجه ضحايا التنمر الالكتروني:

يمثل التنمر الالكتروني ظاهرةٍ اجتماعية ونفسية تختلف بِاختلاف الظروف الصحية، الجسدية، وحتى النفسية لهؤلاء للضحايا عموما يواجه ضحايا التنمر الالكتروني في الأوساط الطلابية جملة من التحديات لخصها كل من (العتل و العجمي والشمري، 2021، 228 – 229) فيما يلي:

- الخوف من الإفصاح واعتقادهم بأن محيطهم الاجتماعي عاجز عن مساندتهم والتكفل بهم على نحو امثل.
- غياب الوعي الوالدي بموضوع التنمر، وسلبية البعض منهم أو حتى انتهاج أسلوب القسوة في التعامل مع أبنائهم، وأحيانا يحاولون مساعدة أبناءهم بطرق لا يراها الأبناء أنها تساعدهم بل وقد يعتقدون بأنها كفيلة لأن تسبب لهم مشاكل أكثر.
- الخوف من انتشار الإساءة بشكل أكبر نتيجة دخول أطراف أخرى في الموضوع.
- عدم التسبب في دخول أولياء الأمور في مشكلات تسبب لهم القلق والأذى.
- التنمر الالكتروني يستهدف نظرة الشخص لنفسه بشكل حاد وقد يصل الحال بضحية التنمر لأن يصدق ما يقال عنه، وربما يكره نفسه ونمط حياته، ويفتقد أمله في نفسه وفي مستقبله وفي رغبته في النجاح والتطوير .

6- 5 استراتجيات مواجهة التنمر الالكتروني :

يشجع الفضاء الالكتروني على الشبكة الرقمية شخصية المتنمر على التخفي والتسلل في ظل غياب الرقابة، حيث انه توفر هذه البيئة مناخا مناسبا، ونماذج سيئة لتنفيذ مختلف النوايا أو السلوكيات التنمرية وقد أشار **اوريتيجا** وآخرون إلى أن التنمر الالكتروني يحدث عبر طريقتين هما الانترنيت أو الهواتف المحمولة ويتم ذلك من خلال البريد الالكتروني، غرف الدردشة، الاتصالات الهاتفية الرسائل النصية ومن اجل التقليل من مشكلة التنمر الالكتروني قدم **سيلجوفى وسيرن** (2011) إلى العديد من الاستراتجيات التي يمكن أن يستخدمها الطالب في مواجه التنمر الالكتروني تتضح في المخطط التالي (درويش و الليثي،2017):

مخطط رقم 1 يوضح استراتجيات مواجهة التنمر الالكتروني حسب (درويش و الليثي،2017):

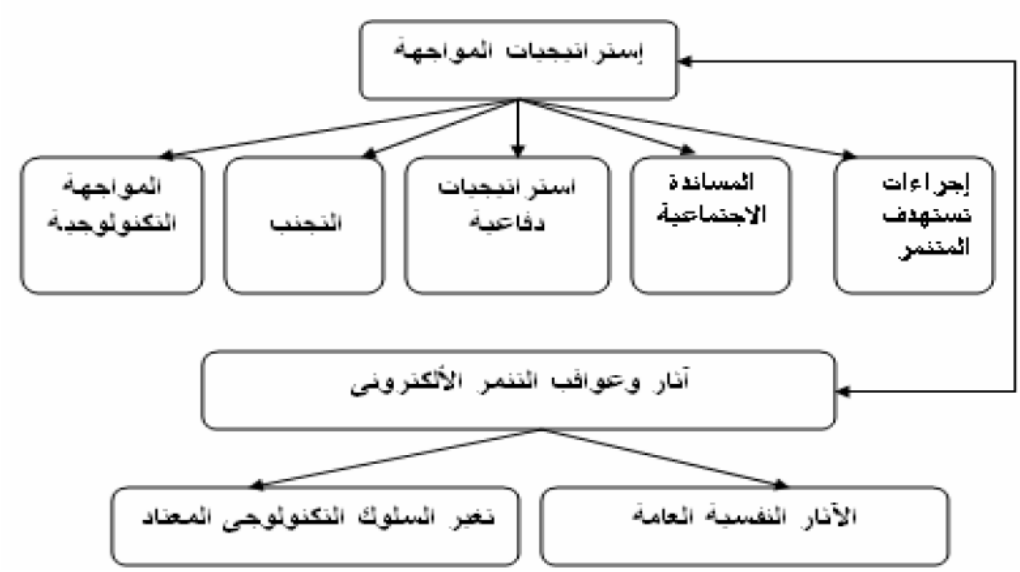

7. انعكاسات الحرمان العاطفي على التنمر الالكتروني في الأوساط الجامعية:

غالبا ما يجد بعض الطلبة المحرومين عاطفيا أثناء بداية مسارهم الجامعي صعوبة التكيف مع المحيط الجامعي الأمر الذي قد يدفعهم للبحث عن آليات ترفيهية متاحة الكترونيا، خصوصا وان العديد منهم قد اعتاد في مراحل حياتية سابقة على قضاء ساعات طويلة في الدردشة، وممارسة الألعاب الالكترونية ذات النزعة العدوانية محاولة لتعويض الجانب العاطفي وكذا فشلهم الدراسي وبالمقابل فإن إدمان بعض المواقع الالكترونية لدى بعض الفئات يحول دون ممارسة هواياتهم والتركيز على تحسين مسارهم الأكاديمي. عموما تبرز أهم انعكاسات الحرمان العاطفي على التنمر الالكتروني في الأوساط الجامعية في كل من:

- الإحباط والتعلق المرضي نتيجة عدم تحقيق الطالب الجامعي لأهدافه سواء كانت مادية أو نفسية أو اجتماعية أو تربوية.
- الصدمات النفسية والأزمات خصوصا في غياب الدعم والمرافقة النفسية الاجتماعية للتخفيض من الآثار المترتبة على ما بعد الأزمة أو الصّدمة.
- -الشعور بعدم الاستقرار النفسي نتيجة لكثرة المشاجرات الأسرية والتهديد الدائم والتعنيف .

ثانيا الجانب الميداني:

1. الإجراءات المنهجية للدراسة:

1- 1 حدود الدراسة:

- **الحدود الزمانية:** تمثلت من الفترة 21 جانفي2023 إلى غاية 19 افريل2023
- **الحدود المكانية** قطب تاسوست بجامعة محمد الصديق بن يحى –جيجل.

1- 2 منهج الدراسة: المنهج الوصفي الارتباطي بين الحرمان العاطفي والتنمر الالكتروني بأبعاده الأربعة المتعلقة بـ تشويه السمعة، الاقصاء الالكتروني، التهديد الالكتروني، انتهاك الخصوصية لدى الطلبة الجامعيين

1- 3 مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من 13729 طالب بقطب تاسوست بجامعة محمد الصديق بن يحيى. (دليل الطالب 2023-2024، ص8)

1- 4 عينة الدراسة الاستطلاعية: تكونت من **(30 طالب وطالبة)** منهم **(12 ذكور)** و**(18إناث)** يدرسون بجامعة جيجل قطب تاسوست، وقد تكونت عينة الدراسة الأساسية من **(90 طالب وطالبة)**منهم **(40 ذكور)** و**(50 إناث)** تم اختيارهم بصورة عرضية.

1- 5 أدوات الدراسة وخصائصها:اعتمدت الدراسة الحالية على مقياسين احدهما يقيس الحرمان من عاطفة الأبوين اعدد: علي و البياتي(2010) والذي قد أعادت استخدامه محمد (2022)حيث يتكون المقياس من 37 بند وتضمنت البدائل التالية (تنطبق علي-متردد لا تنطبق علي) جاءت لتقيس الإشكال التالية: نقص كفاية الدفء والمودة والاهتمام من قبل الوالدين. واستبيان التنمر الالكتروني (من إعداد الباحثة)

- **صدق المقياس:** قام كل من علي والبياتي(2010) باستخدام الصدق الظاهري "صدق المحكمين وقد تم حذف الفقرات التي حصلت نسبة اقل من (80٪) من نسبة اتفاق المحكمين، في حين اعتمد محمد(2022) الصدق المرتبط بالمحك حيث قامت بحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية على عينة قدرت بـ (120) طالب وطالبة على مقياس الحرمان النفسي إعداد: ابو سيف و عبد الجواد (2017) كمحك، ودرجاتهم على مقياس الحرمان من عاطفة الأبوين من إعداد علي والبياتي(2010) وقد قدر معامل الارتباط بـ (0,83) وما دل على أن المقياس صادق.

- **ثبات المقياس:** قام علي و البياتي(2010) بحساب الثبات المقياس بطريقة اعادة التطبيق بعد تطبيقه على عينة قوامها (38) طالب وطالبة من خلال إعادة التطبيق وقدر معامل الارتباط بـ (0.76). كما قام محمد (2022) بحساب معامل ثبات المقياس بعد تطبيقه على عينة قوامها (120) طالب وطالبة بطريقة الفا كرونباخ، و قد بـ (0,96) وهو معامل ثبات مرتفع.

- **استبيان التنمر الالكتروني (من إعداد الباحثة)** قامت الباحثة ببناء استبيان التنمر الالكتروني للطلبة الجامعيين وهذا بعد الاطلاع على الإطار النظري للموضوع ومراجعة المقاييس التالية: الكفاءة السيكومترية لمقياس التنمر الإلكتروني(الضحية المتنمر) للشناوي(2014)، ومقياس البنية العاملية لمقياس التنمر الإلكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين لحسين (2016).

- **وصف المقياس:** يتكون المقياس من 34 بندا توزعت على 4 أبعاد أساسية وهي:
- **البعد الأول**: ويمثل تشويه السمعة ويتكون من 10 بنود .
- **البعد الثاني**: ويتمثل في: الإقصاء الالكتروني ويتكون من 10 بنود .
- **البعد الثالث**: ويتمثل في: التهديد الالكتروني ويتكون من 9بنود .
- **البعد الرابع**: ويتمثل في ا:نتهاك الخصوصية ويتكون من 5 بنود.

وقد كان نمط الإجابة الاختيار بين البدائل لكل بند وضعت درجات في هذه المستويات الثلاثة للإجابة على العبارات تتراوح بين (دائما3، أحيانا 2، أبدا 1).

1- 6 الخصائص السيكومترية لمقياس التنمر الالكتروني لدى الطلبة الجامعين:

1- **حساب الصدق**: من خلال حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال معامل الارتباط بيرسون بين محاور الاستبيان الأربعة والاستبيان ككل كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم1 يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي من خلال معامل الارتباط بيرسون بين محاور الاستبيان الأربعة والاستبيان ككل .

	الاستبيان ككل(التنمر الالكتروني)	المحور 1 (تشويه السمعة)	المحور2 (الاقصاء الالكتروني)	المحور3(التهديد الالكتروني)	المحور 4(انتهاك الخصوصية)
معامل الارتباط بيرسون للأداة ككل (للتنمر الالكتروني)	1	0.87 **	0,92**	0,88**	0,79**
مستوى الدلالة		0,000	0,000	0,000	0,000
حجم العينة	30	30	30	30	30
معامل الارتباط بيرسون المحور 1 (تشويه السمعة)	0,87**	1	0,57**	0,62**	0,57**
مستوى الدلالة	0,000		0,000	0,000	0,000
حجم العينة	30	30	30	30	30
معامل الارتباط بيرسون المحور الثاني (الاقصاء الالكتروني)	0.92 **	0,75**	1	0,78**	0,70**
مستوى الدلالة	0,000	0,000		0,000	0,000
حجم العينة	30	30	30	30	30
معامل الارتباط بيرسون المحور لثالث (التهديد الالكتروني)	0,88**	0,62**	0,78**	1	0,69**
مستوى الدلالة	0,000	0,000	0,000		0,000
حجم العينة	30	30	30	30	30
معامل الارتباط بيرسون المحور الرابع (انتهاك الخصوصية)	0,79**	0.59**	0,70**	0,69**	1
مستوى الدلالة	0,000	0,000	0,000	0,000	
حجم العينة	30	30	30	30	30

يتضح من الجدول السابق ان معاملات الارتباط دالة عند مستوى 0,001 للمحاور الاربعة والتي تتراوح قيمها بين: (0,59، 0,62، 0,69، 0,70، 0,75، 0,78، 0,79، 0,87، 0,88، 0،92) وهذا ما يدل على ان مقياس التنمر الالكتروني والمحاور الأربعة التي تتضمنه تتمتع بمعامل صدق مرتفع.

2- **حساب الثبات**: عن طريق التجزئة النصفية وقد قدرت قيمة سبيرمان بروان بـ (0,93)
حساب الثبات عن طريق معامل الفا كرونباخ بـ(0,74) وهذا ما يشير الى الاتساق الداخلي للاستبيان وكذا ثبات بنوده.

2. عرض نتائج الدراسة:

- توجد علاقة بين إدمان الانترنيت والقلق الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.

وللتأكد من صحة الفرضية العامة تم حساب معامل الارتباط بيرسون للكشف عن طبيعة العلاقة بين الحرمان العاطفي كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (2): يوضح قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الحرمان العاطفي و التنمر الالكتروني

الفرضية العامة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	
الحرمان العاطفي	0.43	0,05	دالة
التنمر الالكتروني			

- تظهر النتائج المتحصل عليها أن معامل الارتباط بيرسون بين الحرمان العاطفي والتنمر الالكتروني قدر بـ(0.43) عند مستوى (0,05). وهذا يدل على وجود ارتباط طردي متوسط بين الحرمان العاطفي والتنمر الالكتروني لدى الطلبة الجامعين.

- توجد علاقة بين إدمان الانترنيت وتشويه السمعة لدى الطلبة الجامعيين.

وللتأكد من صحة الفرضية الجزئية الأولى تم حساب معامل الارتباط بيرسون للكشف عن طبيعة العلاقة بين الحرمان العاطفي وتشويه السمعة كما هو موضح في الجدول التالي:

- جدول رقم (3): يوضح قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الحرمان العاطفي و التنمر الالكتروني

الفرضية الجزئية الأولى	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	
الحرمان العاطفي	0.37	0,05	دالة
تشويه السمعة			

- يتبين من خلال النتائج المتحصل عليها أن معامل الارتباط بيرسون بين الحرمان العاطفي وتشويه السمعة قدر بـ(0.37) عند مستوى (0,05). وهذا يدل على وجود ارتباط طردي متوسط بين الحرمان العاطفي وتشويه السمعة لدى الطلبة الجامعين.

- توجد علاقة بين إدمان الانترنيت والإقصاء الالكتروني لدى الطلبة الجامعيين.

وللتأكد من صحة الفرضية الجزئية الثانية تم حساب معامل الارتباط بيرسون للكشف عن طبيعة العلاقة بين الحرمان العاطفي والإقصاء الالكتروني كما هو موضح في الجدول التالي:

- جدول رقم (4): يوضح قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الحرمان العاطفي والإقصاء الالكتروني

الفرضية الجزئية الثانية	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	
الحرمان العاطفي	0.45	0,05	دالة
الإقصاء الالكتروني			

- كذلك يتبين من خلال النتائج المتحصل عليها أن معامل الارتباط بيرسون بين الحرمان العاطفي والإقصاء الالكتروني قدر بـ(0.45) عند مستوى (0,05). وهذا يدل على وجود ارتباط طردي متوسط بين الحرمان العاطفي و الإقصاء الالكتروني لدى الطلبة الجامعين.

- توجد علاقة بين إدمان الانترنيت والإقصاء الالكتروني لدى الطلبة الجامعيين.

وللتأكد من صحة الفرضية الجزئية الثالثة تم حساب معامل الارتباط بيرسون للكشف عن طبيعة العلاقة بين الحرمان العاطفي والتهديد الالكتروني كما هو موضح في الجدول التالي:

- جدول رقم (5): يوضح قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الحرمان العاطفي والتهديد الالكتروني

الفرضية الجزئية الثالثة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	
الحرمان العاطفي	0.41	0,05	دالة

التهديد الالكتروني			

- كما يتبين من خلال النتائج المتحصل عليها أن معامل الارتباط بيرسون بين الحرمان العاطفي والتهديد الالكتروني قدر بـ(0.41) عند مستوى (0,05). وهذا يدل على وجود ارتباط طردي متوسط بين الحرمان العاطفي والتهديد الالكتروني لدى الطلبة الجامعين.

- توجد علاقة بين إدمان الانترنيت وانتهاك الخصوصية لدى الطلبة الجامعيين.

وللتأكد من صحة الفرضية الجزئية الثالثة تم حساب معامل الارتباط بيرسون للكشف عن طبيعة العلاقة بين الحرمان العاطفي وانتهاك الخصوصية كما هو موضح في الجدول التالي:

- **جدول رقم (6): يوضح قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الحرمان العاطفي وانتهاك الخصوصية**

الفرضية الجزئية الرابعة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	
انتهاك الخصوصية	0.31	0,05	دالة

- كذلك تظهر النتائج المتحصل عليها قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الحرمان العاطفي وانتهاك الخصوصية قدر بـ(0.31) عند مستوى (0,05). وهذا يدل على وجود ارتباط طردي متوسط بين الحرمان العاطفي وانتهاك الخصوصية لدى الطلبة الجامعين.

3. تفسير النتائج:

- **تفسير نتائج الفرضية العامة:** أظهرت نتائج الدراسة إلى:" **وجود علاقة ارتباطيه الحرمان العاطفي والتنمر الالكتروني لدى الطلبة الجامعين"** وهو ما قد توصلت إليه إلى حد ما دراسة كل من (عبد العزيز،2020) ودراسة (علي والبياتي،2009)، (العبيدي،2018)، (حسين، 2018)، (بسيوني والحربي، 2018)، (الناجح ودارين، 2021) في كون الحرمان العاطفي يرتبط بالجوانب النفسية لدى الطالب الجامعي بحيث يظهر من خلال مظاهر عدم الاستقرار النفسي والاجتماعي وقلة علاقات الاجتماعية القلق، عدم الاتزان وهو ما قد يدفعهم للقيام للتنمر الالكتروني.

- ومن جانب آخر قد توظف البيئة الرقمية وسيلة للانحلال الأخلاقي، والانحراف السلوكي، والتلذذ بالاعتداء والتنمر على الآخرين، بحيث قد تتيح البيئة الافتراضية المجهولية والتمادي،التخفي وتتجنب المواجهة المباشرة والإفلات من العقاب للمتنمر الالكتروني، وهو ما أكده (المصطفى، 2017 ،249) في أن ضعف التعاطف الوجداني يجعل المتنمر غير مدرك لآثار أفعاله على الضحية، علاوة على نقص الرقابة على وسائل الإعلام الإلكترونية .(محمد، 2019 175).

- كذلك يمكن تفسير ذلك في ضوء الحرمان الوالدي المرتبط بمرحلة الطفولة من حياة الطالب الجامعي والتي قد يعاني منها من حرمان ونبذ عاطفي من قبل الأهل وهو ما أكده (برغوتي،عليوة ، 2021، 378) في أن هذه المرحلة قد تتشكل روابط أسرية مرضية، قائمة على عدم التوافق الوالدي والانتكاسات والتي يمكن أن تعوض من خلال التنمر الالكتروني والذي يعبر حسب كل من (العجمي و الشمري، 2021، 220 - 226) من انه اخطر أنواع الاعتداءات المسلطة على الطالب لأنها تدرب المعتدي عليه على قبول الخضوع والخنوع، وتعزز سلوكيات المعتدي للوصول إلى إشباع رغباته على حساب الآخرين دون مراعاة مشاعرهم.

- بالمقابل فخصوصية مرحلة الجامعة تدفع بعض الطلبة الجامعيين بأن يكونوا أكثر الفئات استخداما للتكنولوجيا الحديثة، في ممارساتهم اليومية سواء بصورة تعليمية أو ترفيهية والتي قد تدفع البعض لسوء الاستخدام. ومن جهة أخرى ما قد يتصفحه الطالب الجامعي في مجموعات الأخبار والتأثر بالشائعات والأخبار الزائفة والتي تعرضها وتنشرها بعض القوالب الافتراضية والتي قد تدفع للبعض منهم لتصديقها وتقصيها والتشكيك في معلوماته السابقة ومن جانب آخر قد يقضي بعض الطلبة ساعات طويلة في إدمان الألعاب سواء والتي قد تجعل من مستويات النشاط العقلي لديه مشتتا نحو مجريات اللعبة والابتعاد عن انجاز الواجبات الأكاديمية وصعوبة فهم المقرر الجامعي نتيجة الغيابات

المتكررة قد يعوض ذلك بسلوكات تنمرية اليكترونية قد تجعل منه جاني أو ضحية نتيجة مشاعر الإحباط، و سوء استثمار للوقت وعدم التأقلم مع واقع ومع متطلبات الحياة الاجتماعية الجامعية .

- **تفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:**أظهرت نتائج الدراسة إلى:" **وجود علاقة ارتباطيه الحرمان العاطفي و تشويه السمعة لدى الطلبة الجامعين"** ويمكن إرجاع ذلك نتيجة انشغال الأب أو الأم أو انشغالهما معا عن أبنائهما، والتنشئة الاجتماعية الخاطئة الأمر الذي من شأنه أن يدفع بالفرد قد إلى الانحراف الفكري والتشوه النفسي وهو ما أكده (العمار، 2016 ،230) و.(بسيوني والحربي، 2020، 124) الذي قد يدفع ببعض الطلبة الجامعيين لتشويه السمعة في الفضاءات الرقمية لإثبات مهاراته في التعامل مع المستحدثات التكنولوجية وتسييرها وفقا لرغباته الدنيوية. في ظل قلة الرقابة الأسرية نتيجة لخلل وضعف الوعي بكيفية الاستخدام الايجابي للهواتف والانترنيت مما ينتج عنه إساءة الاستخدام إلى أن يقع في مشكلة التنمر الالكتروني و ما أكده دراسة كل من (ابراهيم، 2020 ،64)، (العبيدي2018) (حسين، 2018)

- كذلك يمكن أن يدفع المعاش النفسي الذي قد يعيشه الطالب الجامعي في بداية مساره الجامعي احد العوامل في انتشار مظاهر تشويه السمعة في ظل عدم التكيف مع البيئة الجامعية ،إلى جانب غياب المرافق الجامعية إلى جانب مشكلة الفراغ لدى البعض منهم، بحيث تظهر لدى البعض سلوكات غير توافقية تتجلى من خلال الخوف من التقييم السلبي وجعله شخصية تجنبية للمواقف الاجتماعية، نتيجة لعدم وعي البعض منهم بآليات ضبط انفعالاتهم وعجزهم عن إدارة ذواتهم، ووقوعهم فريسة لإدمان الانترنيت كردة فعل اتجاه ضغوطهم النفسية بالتالي للإيقاع بالضحية من خلال صور تشويه السمعة في الفضاءات الرقمية.

- **تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:**أظهرت نتائج الدراسة إلى:" **وجود علاقة ارتباطيه الحرمان العاطفي والإقصاء الالكتروني لدى الطلبة الجامعين. " وهو ما يتفق مع ما جاءت به دراسة** (السبيعي وآخرون، 2017) يمكن إرجاع ذلك في كون أن موضوع الحرمان العاطفي ينتج عنه إلى جانب مشاعر الوحدة، وغياب المودة والدفء العائلي، اضطراب في السلوك مرتبط بالعلاقات الاجتماعية، والذي قد يظهر بصورة جلية في صيغ الإقصاء الالكتروني. ولأن مرحلة التعليم الجامعي مرحلة فعلية لتأسيس العلاقات الاجتماعية في الأوساط الطلابية خصوصا لدى الطلبة المقيمين من خلال مختلف الأنشطة الترفيهية والفكرية والتي تنظمها بعض النوادي الطلابية ونشر هذه التظاهرات في الفضاءات الرقمية الخاصة بالجامعة بهدف رقمنة الحياة الجامعية. غير أن السلوكيات الخاطئة التي قد يسلكها البعض والمرتبطة بصيغ الاستبعاد الالكتروني تمثل كأحد صور التهميش العلائقي في الأوساط الجامعية تم إقصاءهم من هذه الأنشطة الطلابية وحظرهم في تلك المواقع الالكترونية والذي قد ينتج عنه مشاعر سلبية للطّلاب كالاستياء، وتدني تقدير الذات .وقد ينتج الإقصاء عبر المواقع الرقمية ردود فعل نفسيّة أكثر حدة قد تماثل إلى حد كبير مشاعر الإحباط والدنيوية الناتجة عن الإقصاء وجهاً لوجه .

- **تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:** أظهرت نتائج الدراسة إلى:" **وجود علاقة ارتباطيه الحرمان العاطفي والتهديد الالكتروني لدى الطلبة الجامعين.** " ذلك لكون أن مشاعر إهمال و تجاهل الاحتياجات العاطفية للفرد، أو إلغائها، أو التقليل من أحقيتها، قد يبلور جملة من مشاعر عدم الاستقرار النفسي،الإحباط الخوف، نقص الثقة اتجاه الآخرين خصوصا لدى ضحايا للأسر المتصدعة أو التي تعيش حالات الطلاق العاطفي الى جانب المشاجرات الأسرية والتهديد الدائم والتعنيف كلها نماذج قد يعيشها ويتقمصها الطالب الجامعي من الوسط الأسري الذي قد نشأ فيه ويسعى لإعادة ممارسة صور التهديد، والتعنيف في الأوساط الجامعية وهو ما أكدته دراسة (الناجح وداربن،2021) في أن الحسابات الالكترونية الوهمية كآلية للتعويض عن الغياب والنقصان على مستوى العلاقات العاطفية والأسرية من جهة، وكذا لمواجهة مشاعر فقدان الحب والشعور بالخوف وعدم الأمانمن جهة أخرى. وهو ما يجعل البعض منهم شخصا قلقا، غير متزن قد يتخذ من الصفحات الالكترونية وسيلة للتفريغ الانفعالي، ولأن البيئة الافتراضية توفر نوع من

المجهولية للمتنمر الالكتروني، والإفلات من العقاب من جهة أخرى. فالحرمان العاطفي يبني فردا غير مدركا للموافق الاجتماعية التي يعيشها في الوسط الجامعي، بالتالي عاجزا عن الابتكار، والإبداع وحل مشكلاته اليومية، بسبب نمطية التفكير وشخصيته الهشة. ومن جانب آخر قد تعرض المواقع الالكترونية معلومات متضاربة نحو التخصصات الجامعية،أو الدراسات العليا وحتى مستويات صعوبة المقررات الجامعية، إجراءات التقويم الأكاديمي، وحتى فرص التوظيف المستقبلية والتي قد تضمنها كلها معلومات قد تدفع بالطالب إلى عدم التركيز والإحاطة الشاملة بمعطياته الأكاديمية وحتى المستقبلية، بالتالي عدم التوافق المعرفي اتجاه مساره الحياتي بالتالي قد تظهر لدى البعض سلوكات غير توافقية تتجلى من خلال التهديد الالكتروني.

- **تفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:**أظهرت نتائج الدراسة إلى:**" وجود علاقة ارتباطيه الحرمان العاطفي و انتهاك الخصوصية لدى الطلبة الجامعين. "**

- يمكن تفسير هذه النتيجة والتي تتفق إلى ما نتائج دراسة (السبيعي وآخرون، 2017) و (محمد،2019، 201) من جانب أن انتهاك الخصوصية من أكثر القضايا المرتبطة بالفضاء الالكترونية، كذلك يمكن إرجاع هذه النتيجة في كون أن بعض الطلاب الجامعة لديهم بعض الشغف في تقصي أخبار الآخرين وقد يتمادى هذا السلوك ليصبح غير أخلاقي من خلال سلوكات انتهاك الخصوصية، ومحاولة التنقيب على البيانات والحسابات الرقمية، والتي من خلالها يقوم الطالب الجامعي بدور "الهاكرز" في تقصى واختراق وانتهاك خصوصية الصفحات والحسابات الشخصية للآخرين من كلا الجنسين، بهدف نشر ومشاركة المعلومات الحساسة للضحية. وبالرغم من أن التشريعات التي تحارب الجريمة الالكترونية نصوصها واضحة إلا أن التنمر الالكتروني في عصر التكنولوجيا الالكترونية قد أصبح سلوكا شائعا في الأوساط الطلابية، وكردة فعل على أساليب معاملة والدية خاطئة وهو ما أكدته دراسة كل من (نوري و جبر،2014) و(**عبد العزيز**،2020) في أن مشاعر الحرمان وعدم الأمان وفقدان الحب في المراحل الحياتية الأولى للفرد قد تترك أثارا مدمرة على نفسيته وعلى توازنه النفسي والعلائقي بوجه الخصوص. كذلك يمكن اعتبار غياب الأدوار الأسرية في توجيه سلوكيات الأبناء وتربيتهم التربية سليمة نتيجة للتفكك الأسري أو انشغال الوالدين لتوفير الجوانب المادية للأبناء على حساب إشباع الجانب العلائقي فبسبب التحول الاجتماعي الذي طرأ على مكونات المجتمع ووحداته، أصبحت الأسرة تحت طائل متغيرات مادية كطول ساعات العمل للوالدين أو أحدهما، أو الاهتمام بقضايا حياتية كتوفير مصادر دخل إضافية أو الاهتمام بتوسيع مجال العلاقات الاجتماعية على حساب العلاقات الأسرية، بحيث قد يجد الطالب الجامعي في البيئة الافتراضية فضاء خصبا للتعبير عن مكبوتاتهم وفقدانهم الوجداني كذلك قد يعبر انتهاك الخصوصية في الفضاء الرقمي عن شخصية مرضية قد تتخذ من البيئة الرقمية وسيلة للانحلال الأخلاقي، الانحراف السلوكي والتلذذ أثناء التنمر على الآخرين.

- الاستنتاج:

أوجدت التغيرات الرقمية التي قد أفرزتها الانترنيت أنماط سلوكية تأخذ في ثناياها أبعاد عالمية، واشباعات شخصية لفئات اجتماعية متباينة قد جعلتها بديلا متاحا لتحقيق التوافق النفسي والتقليل من مشاعر الحرمان العاطفي لدى بعض الطلبة الجامعين، في ظل صعوبة التكيف مع المحيط الجامعي الأمر الذي قد يدفعهم للبحث عن آليات ترفيهية متاحة الكترونيا، خصوصا وان العديد منهم قد اعتاد في مراحل حياتية سابقة على قضاء ساعات طويلة في الدردشة و ممارسة الألعاب الالكترونية ذات النزعة العدوانية في محاولة منهم للتعويض الوجداني والفشل الدراسي فضلا عن بعض الاضطرابات النفسية والتي قد ينتج عنها مشاعر القلق، غياب العطف والانتماء و تدهور المهارات الاجتماعية، لغياب التفاعل وتأثر الطالب بما يشاهده من مواقع قد تحرضه على التنمر الالكتروني.

تباينت مظاهر التنمر الالكتروني في الأوساط الطلابية واتخذت صور مختلفة منها ما تعلق بمظاهر تشويه السمعة، كذا الإقصاء الالكتروني، مظاهر التهديد الالكتروني و كذا انتهاك الخصوصية وكلها صيغ عدوانية تهدف بدرجة أولى إلى إلحاق الأذى أو الضرر بالآخر في البيئة الرقمية، فيعكس من خلاله الفكرة السلبية ومختلف المشاعر العدائية التي قد يحملها بعض الشباب الجامعي نحو ذاته أو نحو الآخرين، التي تتخذ من الفضاء الافتراضي بيئة مثلى لنشر مثل هذه السلوكات غير المرغوبة، فالتنمر الالكتروني يعبر عن شخصية مرضية تتخذ من البيئة الرقمية وسيلة للانحلال الأخلاقي، والانحراف السلوكي والتلذذ أثناء التنمر على الآخرين.

الاقتراحات:

- إجراءات دراسات حول أسباب التنمر الالكتروني في الأوساط التربوية.
- اقتراح برامج ارشادية للتقليل من مشاعر الحرمان العاطفي لدى فئة الطلبة الجامعيين
- إقامة ندوات حول أثار التكنولوجيا الرقمية في سلوك الطلاب الجامعيين
- تقديم برامج تربوية وإرشادية داخل المؤسسات الجامعية بجميع مستوياتها من اجل اشباع حاجات الطلاب الى الانتماء الجماعي والتقبل وتحقيق وجودهم اجتماعيا
- تعزيز الوازع الديني وتأسيس لمبادئ الثقة بالنفس ومراقبة الذات وضبط السلوكات الشخصية- العلائقية أثناء تصفح الشبكات الرقمية وشغل وقت الفراغ بأنشطة عملية تعود لهم بالمنفعة.

- **قائمة المراجع:**

- انس محمد قاسم.(1998). *أطفال بلا أسر*(ط1). مصر :مركز الإسكندرية للكتاب.
- برغوتي، توفيق وعليوة سمية. (2021).الحرمان العاطفي وأثره على الصحة النفسية. *مجلة العلوم القانونية والاجتماعية جامعة زيان عاشور* ، 6 (2).(ص ص. 386-373) تمّ استرجاعها في تاريخ 10/ 4، 2023 من الموقع الإلكتروني

https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/434/6/2/152227

- بن قفّة،سعاد.(2014). صورة العنف المدرسي في الصحافة المكتوبة، تشخيص للواقع واقتراح الحلول. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (15). (ص ص.94-85) تمّ استرجاعها في تاريخ 7/ 4، 2023 من الموقع الإلكتروني

https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/119/6/15/36971

- تبداني، خديجة وآخرون (2004). *الأسرة والمدرسة سواء التكيف بين الإشكالية والواقع* (ط1). الجزائر: دار قرطبة للنشر والتوزيع.
- الجواري، ازهار عبود حسون و عبد السعدي عقيل نجم. (2016)."البنية العاملية لمقياس الحرمان العاطفيEDS وفقا لنظرية بوبلي". *مجلة كلية التربية* الجامعة المستنصرية، (4)، (ص ص.313 -336) تمّ استرجاعها في تاريخ 7/ 4، 2023 من الموقع الإلكتروني.

https://edumag.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/mjse/article/view/564/455

- حجازي، مصطفى. (2006). الصحة النفسية منظور دينامي تكاملي للنمو في البيت والمدرسة (3). بيروت: المركز الثقافي العربي.
- الحجيلي، نايف سليمان.(2013).*العنف الطلابي في المدارس من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية*. الجامعة الإسلامية كلية الدعوة وأصول الدين.السعودية. تمّ استرجاعها في تاريخ 10/ 4، 2023 من الموقع الإلكتروني

- http://nsmh20.blogspot.com/2013/05/blog-post_14.html
- حسين، عبد العظيم.(2007). سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي. مصر: دار الجامعة الجديدة.
- حسين، نغم هادي.(2018).الحرمان العاطفي من الوالدين وعلاقته بالعنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في محافظة القادسية. *مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية*، 3(28). (ص ص، 273-274).
- دليل الطالب.(2023-2024). جامعة محمد الصديق بن يحي ، ص8
- الشمري، علي بن عبد الرحمن.(2003). *العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب*، مذكرة ماجستير ، جامعة نايف للعلوم الأمنية. المملكة العربية السعودية.
- العبيدي، محمد جاسم.(2009). *علم النفس الاكلينيكي*، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- العبيدي، هبة احمد والتميمي، محمود كاظم. (2021).الحرمان العاطفي وعلاقته بالشخصية الأخلاقية لدى طالبات المرحلة المتوسطة.*مجلة ديالى*، (89). (ص ص.540 -556) تمّ استرجاعها في تاريخ 15/ 4، 2023 من الموقع الإلكتروني
- https://djhr.uodiyala.edu.iq/index.php/DJHR2022/article/view/1081/998
- عبيدي،سميرة. (2010).الضغط *المدرسي وعلاقة سلوكات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس*. مذكرة ماجستير، قسم علم النفس المدرسي. جامعة تيزي وزو.
- عجرود، صباح. (2007). *التوجيه المدرسي وعلاقته بالعنف في الوسط المدرسي حسب اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية*. مذكرة ماجيستير في علم النفس تخصص علوم التربية، جامعة أم البواقي. الجزائر.
- علي،قيس والبياتي،محاسن.(2009). الحرمان من عاطفة الأبوين وعلاقته بالسلوك العدائي لدى المراهقين. *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*، 9 (3)،(ص ص. 55-79).
- فرج، عبد القادر وآخرون.(2016). معجم علم النفس والتحليل النفسي. بيروت :دار النهضة .
- لموزة، اشواق سامي.(2009).*الحرمان العاطفي وعلاقته بالمشكلات السلوكية والانفعالية لدى المراهقين. مجلة كلية التربية للبنات، 20، (2)*، (ص ص. 383-413).
- لوشاحي، فريدة.(2010).دراسة أحلام الأطفال في ظل الحرمان الوالدي. أطروحة دكتوراه، جامعة منتوري قسنطينة. الجزائر.
- المطيري، عبد المحسن.(2008). *العنف الأسري وعلاقته بانحراف الأحداث لدى نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض*. مذكرة ماجستير في العلوم الاجتماعية، جامعة نايف للعلوم الأمنية. المملكة العربية السعودية.
- نوري ،أحمد محمد و جبر علي داخل. (2017). الحرمان العاطفي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط. *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*، 15، (1)، (ص ص، 57- 96).
- هادي، كاظم.(2021). العنف المدرسي وعلاقته بجودة الحياة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة. *مجلة إشراقات تنموية*، 6(27)، (ص ص. 623-663).